**فضل ايام العشر من ذي الحجة :
الحمد لله رب العالمين حمدا طيبا كثيرا كثيرا كثيرا مباركا فيه
والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه :
ان لأيام عشر ذي الحجة من الفضل العظيم ما ذكره النبي (صلى الله عليه وسلم) في الحديث الذي اخرجه البخاري واصحاب السنن :
( ما من أيَّامٍ العملُ الصَّالحُ فيهنَّ أحبُّ إلى اللهِ من هذه الأيَّامِ العشرِ .
قالوا : يا رسولَ اللهِ ولا الجهادُ في سبيلِ اللهِ ؟
فقال رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم : ولا الجهادُ في سبيلِ اللهِ إلَّا رجلًا خرج بنفسِه ومالِه فلم يرجِعْ من ذلك بشيءٍ ) .

اي لايعدل فضل العامل فيها عن سائر الايام الا الشهادة في سبيل الله .
اي فضل للعمل الصالح في هذه الايام .
حتى قال اهل العلم : العمل فيها افضل من العشر الاواخر من رمضان ، الا في الصيام لكون الصيام فرض في رمضان، ومستحب في العشر ذي الحجة، لدخوله في مطلق العمل الصالح .
ولتعلم اجر المجاهد في سبيل الله اسمع لهذا الحديث :
في الصحيحين عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال:
قيل: يا رسول الله، ما يعدل الجهاد في سبيل الله؟
قال: «لا تستطيعونه»
فأعادوا عليه مرتين أو ثلاثًا كل ذلك يقول: «لا تستطيعونه»!
ثم قال: «مثل المجاهد في سبيل الله كمثل الصائم القائم القانت بآيات الله لا يَفْتُرُ من صيام، ولا صلاة، حتى يرجع المجاهد في سبيل الله».
هذا لنبعث في النفس الهمم لتستقبل هذه الايام المعلومة بالاسراع والمبادرة الى فعل الخير .
اذن لك ان تجزم ان هذه الايام هي خير ايام الدنيا في مواسم الطاعة ، وان كان العشر الاواخر من رمضان اشهر بين الناس .
فالأيّام العَشر هي التي أقسم الله -تعالى- بها في سورة الفجر؛ قال -تعالى-: (والفجر \* وَلَيَالٍ عَشْرٍ)،[الفجر2] وهذا دليل على شرفها وعظمها.
ومن المعلوم ان ليلة القدر مجهولة في العشر الاواخر من رمضان .
ويوم عرفة معلوم عند الناس ،
يُعَدّ من الأيّام التي لها فضل وميّزة على باقي أيام السنّة، وفيه أتمّ الله نعمته على الأمّة الإسلاميّة، وأكمل لهم دينهم، قال -تعالى-: (الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا).
وصح الحديث ان من صام يوم عرفة فيه تكفير ذنوب سنة قبله وسنة بعده قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في حديث صيام يوم عرفة: (صِيَامُ يَومِ عَرَفَةَ، أَحْتَسِبُ علَى اللهِ أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ الَّتي قَبْلَهُ، وَالسَّنَةَ الَّتي بَعْدَهُ)..
ومما ينبغي للمسلم ان يعرفه ان فضل الصيام لغير الحاج ، اي لمن لم يكن حاجا ، لان الذي يحج و يقف على عرفة لا يسن له الصيام ، لانه في عبادة عظيمة تستوجب منه كثرة الدعاء والذكر والصلاة وقراءة القرأن والالحاح بالدعاء فكان الحاج الفطر له افضل ليقوم بهذه العبادة العظيمة ، وانما شرع الصيام لغير الحاج ليكون في عبادة مستمرة كحال الواقف بعرفة .
نسأل الله ان يعيننا على العمل الصالح في هذه الايام المباركات واليك اخي القارئ بعض الاعمال المتيسرة لكل منا القيام بها .
1. ويسن التكبير المطلق من دخول أول ليلة ذي الحجة ؛
• قال ابن عباس: واذكروا اللهَ في أَيامٍ معلومات: أَيام العشر، والأَيامُ المعدودات: أَيام التشريق؛
وكان ابنُ عمرَ، وأَبو هريرة يخرجان إِلى السوق في أَيام العشرِ يكبران، ويكبر الناس بتكبيرهما. أَخرجه البخاري في صحيحه .
• وكان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبرون في فرشهم وأغلب أحوالهم .

2. حافظ على الصلاة جماعة واحرص على ان تكون في المسجد فأجر صلاة الجماعة اكثر من صلاة الرجل منفردا بسبع وعشرين درجة .
3. الصيام فأن من صام يوما : عن أبي سعيدٍ رَضِيَ الله تعالى عنه، عن النبيِّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم أنَّه قال: ((من صام يومًا في سبيلِ الله، باعَدَ اللهُ وَجهَه عن النَّارِ سَبعينَ خريفًا ))رواه البخاري ومسلم .
4. واكثر من ذكر الله
5. وتلاوة القرآن
6. ولاتنس الصدقة فهناك محتاجون كثير فقراء ومساكين ومرضى يحتاجون مبلغ الدواء وارامل وأيتام .
7. كثرة الصلاة على النبي ( صلى الله عليه وسلم)
8. لاتفوّت خيرا يمكن أن تفعله من عبادة لربك او نفع لغيرك فاسع له جاهدا راغبا مستحضرا نية الأجر والثواب الذي يفوق ثواب الجهاد في سبيل..**